INF

INFCIRC/422
21 October 1993
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

بيان صادر عن وزير الطاقة الذرية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بتاريخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

بناء على طلب البعثة الدائمة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يعمم البيان التالي الصادر عن وزير الطاقة الذرية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بتاريخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، لكي تطلع عليه الدول الأعضاء.

93-04406
٠٤٩٠ت

الملحق

بيـــــان

وزير الطاقة الذرية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
بيونج يانج، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

في ٢٧ أيلول/سبتمبر من هذا العام، ألقيت في الجلسة الافتتاحية للـــدورة العادية السابعة والثلاثين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التـــي عقدت في فيينا، النمسا، رسالة موجهة من الأمين العام للأمم المتحدة الى المؤتمـــر العام.

وجاء في الرسالة، التي طرحت "المشكلة النووية" لجمهورية كوريـــا الديمقراطية الشعبية، أن المجتمع الدولي يجب أن يظهر تصميمه على ازالة خطـــر الانتشار النووي، كما ان "خبرتنا الجماعية في التصدي للتحديات التي أثارها العـــراق وكوريا الشمالية تظهر أهمية الدعم الدولي القوي، بما في ذلك اشتراك مجلس الأمـــن النشط عند الاقتضاء". وهذا ما استفز جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بصـــورة مفرطة.

وليس بوسعنا الا أن ننظر بجدية الى أن بلدنا -وهو عضو له مكانته في الأمـــم المتحدة- قد أطلق عليه عمدا "كوريا الشمالية" في تلك الرسالة.

وكما يتبين من هذه الحقائق القليلة، تعد هذه "الرسالة" اهانة لسيـــادة جمهوريتنا لا يمكن قبولها على الاطلاق.

وقد اجتمع وفدنا، الذي حضر الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمـــم المتحدة، بالأمين العام للأمم المتحدة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، وطلب منه ايضاح الأمر.

وعبر الأمين العام عن دهشته، وقال لرئيس وفدنا: "انه يؤسفني أن أسمع عـــن 'الرسالة' التي أرسلت الى المؤتمر العام للوكالة. فلم أعلم أبدا بأن مثل هـــذه 'الرسالة' قد أرسلت. وما كانت 'الرسالة' سترسل لو عرفت محتواها. وانني لم أوقـــع عليها."

ويتضح مما ورد آنفا أن تلفيق "الرسالة المنقولة"، التي زُعم أن الأمين العام للأمم المتحدة قد أرسلها الى المؤتمر العام للوكالة، مسرحية سياسية أخرى اختلقها بعض موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة الوكالة في مؤامرة دبرت بينهما بهدف الحاق الضرر بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وهذه الحالة التي تتمثل في "الرسالة" الملفقة تثبت مرة أخرى أن "المشكلة النووية" لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي نتيجة مؤامرة سياسية لخنق جمهوريتنا منذ البداية.

فقد لفق بعض موظفي أمانة الأمم المتحدة وأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذين يتبعون بحماس سياسة القوى المعادية لخنق جمهوريتنا، "رسالة" من الأمين العام للأمم المتحدة بدون موافقته وبدون توقيعه. وهذه المكيدة الوضيعة تفوق الخيال.

وبفضح تلفيق "الرسالة"، لم يعد من الممكن انكار أن "قرار" المؤتمر العام للوكالة بشأن "المسألة النووية" لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يرتبط ارتباطا وثيقا بالاحتيال الحقير للدجالين السياسيين.

ومن الممارسات العادية الحصيفة أن الأمم المتحدة -وهي منظمة سلم دولية- تسمي الدول الأعضاء فيها بأسمائها الرسمية.

واطلاق اسم آخر على بلدنا عن عمد في "الرسالة" يثبت أن "الرسالة" لا يمكن أن تكون "وثيقة رسمية" للأمم المتحدة بأي حال، وأن السياسة المعادية والتحيز السياسي ضد جمهوريتنا قد بلغا ذروتهما.

ويجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الوكالة أن تمنع بحزم تكرار مثل هذه المكيدة السياسية، باعتبارها مهينة لسلطة الأمين العام للأمم المتحدة، وضارة بمكانة المنظمات الدولية، وأن تولي هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام.

لقد فقدت الوكالة أهليتها واعتبارها لمواصلة التفاوض مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، لأنها أقدمت حتى على اعداد المسرح لتلفيق "رسالة" في اللحظة التي كان يجري فيها توسيع نطاق تحيزها بصدد "المشكلة النووية" لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وتُظهر الحقائق أن "المشكلة النووية" لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لا يمكن حلها الا عن طريق محادثات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية.